

صحوة ومقاومة شعوب المنطقة جدية وستحبط كل المؤامرات

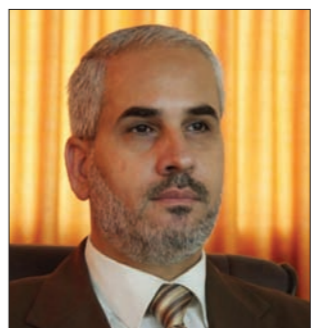


الملف العراقي والتهديدات الغربية لإيران فضلاً عن التطورات على الساحة السورية، عناوين تصدّرت اهتمامات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، وفي السياق، في الوقت الذي تشغل فيه كل دولة بمشاكلها وخلافاتها الداخلية يتصاعد خطر الإرهاب في تلك الدول التي يجب أن تتعاون وتنسق لمواجهة هذا الخطر الإرهابي وغيره من الأخطار، ولا سيما خطر العدو «الإسرائيلي» الذي رفع من درجة تهديداته ضدّ إيران التي راكمت الإنجازات والانتصارات في كافة الميادين، وكانت سنداً حقيقياً لدول وشعوب المنطقة والعالم رغم الضغوط الخارجية.

وفي السياق، أكد المحلل السياسي العراقي والمسؤول السابق بالبرلمان العراقي عبد الحق برهوم، أنّ العراق يواجه كارثة، وعلى النواب أنفسهم أن يسعوا إلى إنهاء هذا الخلاف والاتفات إلى العمل على تشكيل حكومة جديدة بشكل سريع ولكنه محسوب.

وأشار السفير الروسي السابق فينيامين بويوف، أنّ التطرف والإرهاب أصبحا يشكلان خطراً رئيسياً على العالم برمته وليس على المسلمين والمسيحيين فقط، مشدداً على ضرورة التعامل معه كمرض خطير للغاية.

ولفت قائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري، أنّ التهديدات عقب الاتفاق النووي أصبحت أكثر جدية ضدّ البلاد، داعياً للمزيد من الحذر إزاء ذلك، مثمناً بعض الدول مثل السعودية بالتناغم مع سياسات الكيان «الإسرائيلي»، معرباً عن ثقته من أنّ صحوة ومقاومة شعوب المنطقة جدية وستحبط كل المؤامرات.



برهوم لـ«سبوتنيك»: إِمّا أن يحلّ النواب الأزمة أو يحلّ الرئيس البرلمان

أكد المحلل السياسي العراقي والمسؤول السابق بالبرلمان العراقي عبد الحق برهوم، أنّ «العراق يواجه كارثة، فاهم مؤسساته وهي المؤسسة التشريعية تسقطها الخلافات، والأزمة تكمن في تأكيد بعض النواب في البرلمان، الذين عقدا جلسة استثنائية الثلاثاء الماضي برئاسة عدنان الجنابي، وهو الذي اختاروه كرئيس مؤقت للمجلس، على إقالة رئيس البرلمان سليم الجبوري ونائبه، وفتح باب الترشيح لشغل مناصبهم، بينما هؤلاء يرون أنّهم شرعيون بعد انسحاب ممثلي بعض الكتل البرلمانية تحالف القوى الوطنية والتحالف الكردستاني».

وعن اقتراح الرئيس العراقي، قال برهوم: «اقتراح معصوم بأن يعقد النواب جلسة شاملة بصوتون فيها على قضية استمرار رئيس البرلمان المقال في منصبه أو عدمه كان وجيهاً، ولكن جلسة الثلاثاء الاستثنائية التي عُقدت بحضور نحو 220 نائباً أُنسبت بخلاف حد بين الكتل الممثلة في البرلمان، وانسحب نواب تحالف القوى الوطنية والتحالف الكردستاني وبعض ممثلي الكتل السياسية الأخرى، اعتراضاً على رئاسة الجنابي للجلسة، وكان بإمكانهم ألا ينسحبوا ويقرّروا ما يريدون».

وعن موقف رئيس البرلمان المقال بصوتيات المعتصمين، قال برهوم: «الجبوري ما زال يرفض قرار عزله ويعتبر نفسه الرئيس الشرعي للبرلمان، وهو ما دفعه إلى إصدار بيان، الثلاثاء، للتأكيد على ذلك، وإعلان تعليق جلسات البرلمان حتى إشعار آخر، حيث أنّه - كخبير قانوني - يرى أنّ قرار إقالته ونائبه غير قانوني، لأنّ الجلسة لم تصل إلى النصاب القانوني المطلوب من حيث عدد النواب، كما أكد في بيانه أسفه اتجاه محاولة البعض فرض إرادتهم بالقوة بعيداً عن السياقات القانونية».

وتابع: «هذه الأزمة قد تتعقد أكثر، وحلها يكمن في أحد طريقين، الطريق الأول بيد النواب أنفسهم، بأن يسعوا إلى إنهاء هذا الخلاف وهذا الاعتصام، والاتفاقات بدلاً من ذلك إلى العمل على تشكيل حكومة جديدة بشكل سريع ولكنه محسوب، وهي النصيحة ذاتها التي قدمها لهم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والحل الثاني سيكون هو الاضطراري، بقرار سيادي من رئيس الجمهورية بحل البرلمان وتشكيل حكومة طوارئ، وهو حل بعيد، ولكنه سيكون «إنقاذاً حقيقياً» إذا تأمزت الأمور أكثر من ذلك».

مقدمت نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



على عكس الحياة السياسية المحلية الضعيفة، الأزمات الاجتماعية والبيئية والصحية قوية وناشطة، وجديها إنفلونزا طيور في بعض مناطق البقاع ووزارة الزراعة أعدمت عشرين ألف دجاجة، والوزير المختص دعا إلى عدم البيع.

وفي السياسة، لم يبرز ما يوحي بأنّ الانتخاب الرئاسي قريب، وتقارير دبلوماسية تؤكّد أنّ الانتخاب رهن نزوح حلّ أزمة المنطقة. وهذه الأزمات ستكون لها حلول في اليمن من خلال محادثات في الكويت اليوم (أمس)، وحلول سياسية في سورية من خلال تأكيدات الرئيس الأميركي الذي اتّصل بالرئيس الروسي من الرياض وطلب منه الضغط على الرئيس بشار الأسد لوقف تصف المعارضة.

أوباما والعاهل السعودي في قمتها ركّزا على محاربة الإرهاب، وعلى تطوير العلاقات التاريخية بين واشنطن والرياض وسائر عواصم دول الخليج.

وفي القمّة الخليجية التي شارك فيها أوباما كان تأكيداً أيضاً على أمن الخليج.

وفي القمّتين الأميركية - السعودية والأميركية - الخليجية كان تشديد على تقوية المكوّن السني في العراق، وعلى التعاون مع الحكومة برئاسة العبادي.

وفي القمّتين أيضاً كانت دعوة من أوباما لقادة دول الخليج التمسك بالمساعدة في حماية الأمن والاستقرار في لبنان.

وفي نيويورك يستأنف وزير الخارجية الأميركي والإيراني غداً (اليوم) محادثاتهم. وفي نيويورك أيضاً، توقيع على اتفاقات قمّة المناخ يشترك فيه لبنان ممثلاً بالرئيس تمام سلام.

نقّي في المنطقة لنشري إلى اجتماع وزاري دولي تقرّر عقده في باريس في الثلاثين من أيار لبحث تسريع حلّ القضية الفلسطينية.

إذا، في الرياض قمتان، أميركية - سعودية وأميركية - خليجية.



كانّ ما يتقصّ اللبنانيّين هو ما يشّره وزير الزراعة.. استعدّوا إنفلونزا الطيور.

فايروس على خطورته لم يصل بعد إلى وباء، لكنّ يكفي في لبنان أن يُعلن على وسائل الإعلام حتى تستنفر البلاد ويتخذ الخبر كلّ المقامات.

خبير يستحقّ المتابعة الجديدة من قبلّ الوزارات المعنية، من دون أن يعيّف المعنيّين من السؤال: هل إنفلونزا الطيور أخطر من النفايات المخضرة على مساحة لبنان، الحاملة مع وانحاح كل أنواع الفيروسات والمكروبات؟ وهل يصير هذا الكشف الجديد كصير الفقع المسمرطن الذي سرعان ما ضاع بين إهراءات السياسيين؟

وهلّ التمكن من رؤوس الطيور المصابة بال-h5N1 يعيّف السياسيين من الوصول إلى الرؤوس المستبينة لوباء الإنترنيت التجسّسي وغير الشرعيّ؟

لاشكّ إنّ بلادنا مشرعة على كل أنواع الأوبئة والأمراض، ومناعتنا السياسية في أصعب حال. حالنا كمنطقة قرّم من أوصلتهم الأقدار وأموال البيرو دولاً إلى التلاعب بمصيرها، ومحاولة ضرب ممانعتها، بل استجداء الأميركي وحتى الاستعانة بالـ«إسرائيلي» - كما كشف الإعلام الغربي - لمواجهة المقاومين المجابيين للمشروع الصهيوني في فلسطين، والتفخيري في كل مكان.



«أوت تي في»

قبل نحو أسبوع، خرجت صحيفة أكثرية بعنوان صاعق، على حجم مانشيت صفحة أولى: إرهابيان في مطار بيروت! وفي التفاصيل هناك دائماً معلومات مؤكدة وجهات رسمية ومصادر موثوقة. لا بل ذهب التدييح أبعد، فتحدّث عن ضيوط مواد متفجرة في خزّانة أحد المفترضين إرهابيين، ومسند لدى الآخر. في اليوم التالي مباشرة، وُزّع خبر من سطرين بحرف صغير في زاوية صفحة داخلية عنوانه أنّ الجيش أطلق سراح موقوفي المطار، لعدم ثبوت أي شبهة عليهما. هذا ليس خطأ، ولا سهواً وبقوا ولا تتسرعا صحافياً. وهو ليس مسؤوليّة وسيلة إعلامية ولا نتائج عملها. هذا نهج ثابت في التعامل مع الناس والرأي العام من قبل سلطة كاملة، وطبيعة سياسية متكاملة أخطبوطيّة ومتخبطّة معاً. من منّا يذكر بعد ماذا حصل في فضيحة النفايات وتزويري سيراليون وروسيا؟ ومن منّا سيسأل بعد عن المزورين ومصيرهم؟ من منّا يذكر بعد فضيحة الإجتار بالبنش، والحديث عن رؤوس كبيرة وحيات أمنيّة؟ من منّا سيذكر بعد أسابيع، فضيحة الإنترنيت وتجسس «إسرائيل» ومئات الماينيين المهذورة؟ علماً أنّها فضائع طازجة، والأخطر أنّها جرائم متعمدة، ومع ذلك محوها من ذاكرة المحاسبة والمحكمة والمقاضاة. النهج نفسه يطبقونه



جعفري لـ«التلفزيون الإيراني»: التهديدات عقب الاتفاق النووي باتت أكثر جدية

أكد قائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري أنّ التهديدات عقب الاتفاق النووي أصبحت أكثر جدية ضدّ البلاد، داعياً للمزيد من الحذر إزاء ذلك.

وقال اللواء جعفري بشأن التهديدات المحدقة بالثورة الإسلامية، إنّ «هذه التهديدات باتت أكثر جدية عقب الاتفاق النووي، وعلينا أن نكون على حذر أكبر، ولكن للأسف أنّ بعض الأشخاص على الصعيد السياسي لا يكتفون لدماء الشهداء ومكاسبهم، ونامل بأن ينتهي عدم الإنكار هذا».

واعتبر، أنّ «أهم التحذيرات التي تواجه المنطقة هي على الصعيد السياسي»، وقال: «للاسف أنّ بعض الدول مثل السعودية تتناغم مع سياسات الكيان «الإسرائيلي»، لكننا وافقون من أنّ صحوة ومقاومة شعوب المنطقة جدية وستحبط كل المؤامرات».

وأوضح أنّ «أمن البلاد اليوم لا يتوقف على السلاح والمعدّات»، وقال «إنّ العدو يملك أجهزة أكثر تطوراً من جميع أسلحتنا ومعدّاتنا، لكنهم يخشون من طاقاتنا المومّنة والثورية المتمسكة بالنظام الإسلامي والتي تحمل هذا السلاح بيدها».

وشأن الضجة الغربية، ولاسيما من قبل أميركا حول القدرات الصاروخية الإيرانية، قال جعفري إنّهم يملكون صواريخ كثيرة وحتى أنّها تحمل رؤوساً نووية، ولكن يجري تجاهل ذلك. وإنّ الضجة المُفارة حول قدراتها الصاروخية تأتي من أجل قدرتها الزدعية، ولا يريدون أن تزداد هذه القدرة لكي يمارسوا الضغوط علينا متى ما شاؤوا.

وعن علاقة الحرس الثوري مع الحكومة، قال اللواء جعفري: «إنّا نعتبر أنفسنا من حماة الحكومة لأنّها تتحمّل أعباءً مسؤوليّةً ثقيلة، وإذا استمرت طاقات الحرس الثوري والتعبئة التي تعتبر طاقةً كامنة كبيرة، سيلعب دوراً مؤثراً في حقل الاقتصاد المقاوم».

وأشار إلى أنّ الحرس الثوري لديه وجهات نظر مختلفة مع الحكومة في بعض القضايا الاقتصادية والثقافية والسياسية، ولكن هذا ليس مدعاة لعدم دعم الحكومة وعدم التعاون معها.



بويوف لـ«سانا»: التطرف والإرهاب أصبحا يشكلان خطراً رئيسياً على العالم

أكد السفير الروسي السابق فينيامين بويوف أنّ التطرف والإرهاب أصبحا يشكلان خطراً رئيسياً على العالم برمته، وليس على المسلمين والمسيحيين فقط، مشدداً على ضرورة التعامل معه كمرض خطير للغاية.

ودعا بويوف إلى توحيد الجهود لمواجهة هذه الآفة الخطيرة، معرباً عن دهشته لعدم إعطاء الفرص لشرح الأنشطة الغربية والفليضة لهؤلاء الناس الذين يقطنون الرؤوس من التنظيمات الإرهابية، متسانلاً كيف تقدّم إمكانيات الدعاية الإعلامية لأفعال هؤلاء المجرمين.

أميركية في آذار من العام المقبل، والأهم دعم مشاريع الحلول ومنها محادثات الكويت حول اليمن التي تبدأ الليلة.



«أم تي في»

إنفلونزا الطيور التي ظهرت في النبي شيت تبدو على خطورتها غير عاصية على الحل وقد تحركّ المعنيّون لخصر أضرارها ودفنها مع الفرائج الموصدة، أمّا إنفلونزا السياسيّة والديستورية فتبدو عصيّة على الحل لاحتجاز الوسائل الديمقراطية الكفيلة بإتخاذ الدولة بانتخاب رئيس.

وفي الإطار، يخشى المراقبون من أنّ تؤدّي محاولات تشريع الضرورة والتخلي عن أولوية قانون الانتخاب كشرط ميثاق إلى تفكيك ما بقّي صامداً من التحالفات الضامنة للوحدة، ما سيضع البلد في خطر أكبر.

والعلة الكبرى أنّ بين المسيحيين من يسهّل لبرغماتية مقلقة هذا المنحى، مزينا الأمر بشنّى الأعداء والحجج، فيما بدأ تيار المستقيل أكثر تهيّبا لركوب هذه المغامرة.

الاستقالة شبه الشاملة من السعي إلى حلّ إنقاديّ لبنانيّ نقلت الإهتمام والإنظار إلى القمّة الأميركية الخليجية عليها تستولد لنا رئيساً، لكن ما رشح من كوابيسها ومن منابرها أنّه يتعيّن حلّ جبال وصحارىّ من الخلافات الثنائية والشاملة بين الدول المعنية بأزمات الشرق الأوسط قبل أن نصل إلى حلّ للبنان.



«أل بي سي»

اللبناني يسأل وكأنّه لا يكفينا الذي فينا حتى نحمل هم إنفلونزا الطيور. هذا الوباء اكتشفت أكثر من عتبة منه بعد وفاة أكثر من طنّ دجاج في بلدة النبي شيت. اتّخذت الإجراءات، وستجري متابعتها لخصر الأزمة وعدم انفلاش الوضع؟

واللبناني يسأل، هل بعد عشرين عاماً يجري تمنيننا بأنّ فلان ربّكت في معمل سلين؟ وهل يجوز أن توضع الستائر في العمل لإخفاء استثمارات ومراجل تسبّب التلوّث؟ واللبناني يسأل هل يجوز أن يبقى جسر على أوتستراد دولي من دون صيانة خمسة عشر عاماً؟

واللبناني يسأل، إلى متى سنبدّي نتنظر بين تشريع الضرورة وضرورة التشريع؟ وإلى متى سنستقي ساحة النجمة ساحة لتصفية الحسابات السياسية بدلاً من أن تكون ساحة لإنجاز الاستحقاقات؟

واللبناني يسأل، حتى الانتخابات البلدية أي جدوى منها إذا كانت أموال البلديات تذهب من دون فرز إلى سوكلين؟ اللبناني يسأل، فهل من مجيب؟



«المستقبل»

باراك أوباما الذي أنهى المشروع النووي الإيراني حطّ في الرياض للمرة الرابعة منذ تولّيه الرئاسة، قاطعا الشك باليقين. وزير دفاعه أشتون كارتر كان واضحاً في الحديث عن «خبت إيران في استخدام حزب الله»، وفي الإعلان عن التعاون العسكري والبحري لمواجهة أنشطة إيران التي تزعج المنطقة.

الزيارة أفضت إلى الاتفاق على تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك بين الولايات المتحدة والسعودية، كما قال أوباما، وإلى دعم الشعب السوري وتنفيذ القرارات الدولية والترحيب بخطط واشنطن لعقد قمّة للشأن اللاجئيين في أبلول.

وفي لبنان، فإنّ خبر اكتشاف إصابات بشرية بإنفلونزا الطيور في مزارع دجاج في النبي شيت آثار موجة دعر كبحتها تطمينات وزير الزراعة أكرم شهب وشؤون ومسؤولو وزارة الصحة، الذين أكدوا أنّ لوباء وأنّ الأمور تحت السيطرة وأنّ هذا النوع من الإنفلونزا لا ينتقل بين البشر ولا في الدجاج المطهو.

حديث الإنفلونزا لم يغطّ على الهموم البلدية التي بدأت تنتشر في كل زققة لبنانية، مع تأكيد وزارة الداخلية أنّ لاشيء يمكن أن يؤجّل إجراءها في موعدها، ومع تأكيد وزير الداخلية نهاد المشنوق أنّ النائب وليد جنبلاط لم يفتحها بطلب تأجيلها على الإطلاق.